رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الخلاصة في العقيدة) مكتمل (

المجلس) 4 (| شرح كتاب مختصر العقيدة | المطلب الرابع الرياء | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه وسلم. اللهم اغفر لي وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف المطلب الرابع الرياء. تعريفه هو العمل الصالح لله - 00:00:02

اخرين او يحسنه عندهم او يظهر عندهم بما او يظهر عندهم بمظهر مندوب اليه ليمدحوه ويعظموا في نفوسهم في انفسهم ويكون بالقول وبالعمل وبالهيئة واقسامه كما يلي. الاول الرياء باصل الايمان بان يظهر الاسلام ويبطن الكفر. وهذا نفاق اكبر - 00:00:22

الثاني رياء محض بحيث لا يراد بالعمل سوى سوى مراعاة المخلوقين لغرض دنيوي. وهذا عمله باطل وهذا الرياء المحض لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام وقد يصدر في بعض الاعمال كالصدقة ونحوها لكن - 00:00:47

انقلب نيته من الرياء الى ارادة الثواب يثيب على ماء. اخلص فيه ان كان لا ان كان لا يبني لا يبنى اخره على اوله كالصدقة وقراءة القرآن. واما ما ينبع - 00:01:07

واما ما يبنى اخره على اوله كالصلاة فيجب اعادة ما مضى ان كان العمل واجبا الثالث ان يكون الدفاع ان يكون الدافع للعمل الصالح هو الرياء. فهو باطل الرابع ان يكون اصل العمل لله. ثم طرأت عليه نية الرياء. فان كان خاطرا ودفعه فلا يضره. وان استرسل معه فان - 00:01:23

ان كان العمل يرتبط اخره باوله كالصلاة والصيام والحج فيبطل عليه. واما واما ما لا لا ارتباط في فيه كالقراءة والذكر وانفاق المال ونشر العلم فانه ينقطع بنية الرياء الطارئة عليه. ويحتاج الى تجديد - 00:01:49

في نيته وما مضى قبل الرياء فصحيح طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:09

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد في المجلس السابق كان من اخر العبادات التي تكلمنا عليها ما يتعلق بعبادة التوكل - 00:02:33

الذبح وذكرنا ان التوكل هو صدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب وان التوكل ينقسم ينقسم الى اقسام. القسم الاول التوكل على الله عز وجل - 00:03:02

وهذا من اجل العبادات. وذلك بان يعتمد على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب. والتوكل على الله عز وجل عبادة. ويدل لذلك ان الله سبحانه - 00:03:28

وتعالى جعله شرطا في الايمان فقال سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين القسم الثاني التوكل على المخلوق فيما لا يقدر عليه او نقول التوكل الشركي التوكل الشركي له صور. الصورة الاولى ان يتوكل على المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:03:44

فاذا توكل على المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله كأن يرزقه الولد او ان يجري السحاب او ان يعيذه من النار. او ان يدخله الجنة فهذا شرك اكبر. ومن صور الشرك الاكبر التوكل على الاموات - 00:04:15

في جلب منفعة او دفع مضرة فاذا توكل على صاحب القبر او صاحب الضريح في جلب منفعة او مضرة فهذا شرك اكبر. والقسم

الثالث التوكل الذي يكون شركا اصغر فهو ان يتوكل على المخلوق فيما يقدر عليه المخلوق. فاذا توكل على الطبيب في الشفاء - 00:04:35

فيما هيأ الله عز وجل هذا الطبيب واقدره عليه من شفاء المرظى فهذا شرك اصغر. اذا توكل على صاحب الرزق في الرزق فهذا شرك اصغر. فاذا توكل على المخلوق فيما يقدر عليه المخلوق - 00:05:05

فهذا شرك اصغر. لان التوكل عبادة. يجب ان تكون لله عز وجل. سبق ان ذكرنا ان التفات القلوب الى الاسباب شرك في التوحيد كذلك ايضا ما يتعلق بالذبح ذكرنا ان الذبح عبادة. ويجب ان تصرف لله عز وجل. قال الله عز وجل - 00:05:28

فصل لربك وانحر. وقال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وفي حديث علي المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغيره - 00:05:55

الله والذبح ذكرنا له اقساما القسم الاول ان يذبح لله عز وجل تقربا وهذا كما سلف ان التعبد لله عز وجل باراقة الدم عبادة مشروعة في جميع الشرائع السماوية وذلك مثل - 00:06:15

ذبح الاضحية وذبح العقيقة وذبح الهدايا. التي تهدى للحرم. وكذلك ايضا النذور القسم الثاني الذبح للمخلوق تقربا وتعظيما فهذا شرك اكبر مخرج من الملة والقسم الثالث الذبح البدعي وذلك بان يذبح لله عز وجل لكن - 00:06:44

يصحب ان يذبح لله عز وجل لكن يصحب عمله امر محدث. يذبح لله عز وجل لكن يصحب امر وعمله امر محبط كما مثلنا الاضحية عبادة لكن لو صحب هذه الاضحية امر محدث فان هذا ينقلها الى كونها بدعة. كما لو ضحى - 00:07:16

بجنس غير الجنس الذي ورد في السنة. الجنس الذي ورد في السنة هو ذبح بهيمة الانعام. فلو ضحى بيطير من الطيور تقربا لله عز وجل نقول بان هذا العمل بدعة. في هذا المجلس - 00:07:49

ما يتعلق قال المؤلف الرياء الرياء من انواع الشرك وهو من انواع الشرك الاصغر والرياء في اللغة هو العمل من اجل مراعاة الناس. العمل من اجل مراعاة الناس. واما في الاصطلاح فكما عرفه المؤلف بان الرياء هو العمل الصالح - 00:08:09

للاخرين الرياء هو العمل الصالح للاخرين او العمل الصالح لله عز وجل لكن يحسنه من اجل الاخرين فالرياء اما ان يكون العمل الصالح للاخرين او انه عمل لله عز وجل لكن حسنه واظهره بمظهر مندوب من اجل الاخرين - 00:08:48

لكي يمدحه الاخرون الى اخره والريا في اصله من الشرك. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء. وقد دل على - 00:09:28

تحريم الرياء القرآن. قال الله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - 00:09:53

وقال الله عز وجل في صفات المنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا الاصل ان تكون العبادة وان يكون العمل الصالح لله عز وجل. وسبق ان ذكرنا ان العبادة لابد لصحتها من شرطين. الشرط - 00:10:19

الاول الاخلاص. والشرط الثاني ان تكون موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فالرياء اخلال بشرط الاخلاص والرياء اقسام. القسم الاول الرياء باصل الايمان. بمعنى انه لم يسلم الا رياء - 00:10:49

وهذا نفاق اعتقادي. وهو نوع من انواع الكفر كما تقدم. سبق ان ذكرنا ان الكفر ومن انواع الكفر كفر النفاق. وذلك بان يظهر الاسلام ويبطل كفر. فاذا رأى باصل الاسلام بمعنى انه اظهر الاسلام وابطن الكفر - 00:11:21

فهذا نقول بانه نفاق اعتقادي وهو نوع من انواع الكفر بالله عز وجل القسم الثاني من اقسام الرياء القسم الثاني من اقسام الرياء الرياء المحض وذلك بان يكون الدافع للعمل الصالح هو مراة الناس. ان يكون الدافع للعمل الصالح - 00:11:53

هو مراعاة الناس. يعني ما قام يصلي الا رياء ما قام يقرأ الا رياء ما قام يتصدق الا رياء. هذا رياء محض لان الرياء منه ما هو محض ومنه ما ليس محضا - 00:12:24

فالرياء المحض هو الذي يكون في اصل في اصل العمل الصالح ما قام يعمل الا مراة للناس وهذا لا يكاد يصدر من مسلم المسلم يكون

العمل لله عز وجل لكن يحسنه للاخرين يعني ليس الرياء محضا لكن هذا الرياء الرياء محض - 00:12:45
هذا لا شك انه شرك. يعني ما قام للعمل الصالح الا من اجل رياء الناس. هذا لا شك انه شرك وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:13:11
من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه فهذا لا شك انه محرم. وهو ظرب من الشرك وعمله باطل حابط القسم الثاني الرياء الطارئ او القسم الثالث القسم الاول الرياء في اصل الاسلام - 00:13:33
القسم الثاني الرياء المحض. وذلك يكون في اصل العمل الصالح القسم الثالث الرياء الطارئ على العمل الصالح يعني ان العمل الصالح لله عز وجل لكن طرأت او طرأ عليه الرياء - 00:14:01
فهذا الشخص يصلي لله. يقرأ لله يتصدق لله يتوظأ لله ثم طرأت عليه نية الرياء بعد ان شرع في الصلاة شرع يحسنها. من اجل المخلوقين فهذا ان دافعه وعلق قلبه بالله عز وجل فانه لا يظره - 00:14:24
فاذا طرأت عليه نية الرياء ثم بعد ذلك دافع هذا الشيء وعلق قلبه بالله عز وجل فنقول بان هذا لا يظره باذن الله عز وجل وان استرسل معه واصل الرياء - 00:14:57
وحسن العمل من اجل الناس فهذا هل يبطل العمل الصالح الذي طرأت عليه نية الرياء او لا يبطل؟ هذا فيه ان كان العمل الصالح اخره ينبني على اوله فانه يفسد بالرياء - 00:15:19
الصلاة متصلة بعضها ببعض. اخرها ينبني على اولها. فاذا قام يصلي لله ثم طرأت عليه نية الرياء واسترسل مع الرياء ولم يدافع نقول بان صلاته تبطل عليه. الوضوء اخره ينبني على اوله. اذا طرأت نية الرياء - 00:15:47
على الوضوء واسترسل نقول بان عمله يبطل وان كان العمل الصالح ان كان العمل الصالح لا ينبني اخره على اوله ما مضى خالصا لله عز وجل فهو صحيح. وما صاحبه الرياء فهو باطل - 00:16:14
فمثلا الصدقة تصدق بخمسة ريالات خالصة ثم اتبعها بخمسة لحقها الرياء الاولى اصبحت خالصة الثانية طرأت عليها نية الرياء فنقول الاولى العمل الصالح حكمه ماذا؟ صحيح لكن العمل الصالح المتأخر الذي طرأت عليه نية الرياء ولم يدافع هذه النية نقول بان هذا العمل فاسد - 00:16:39
ومثل ذلك قراءة القرآن لو شرع يقرأ القرآن ثم بعد ذلك طرأت عليه نية الرية فما مضى خالصا فصحيح وما لحقته نية الرياء ولم يدافع فنقول بان هذا العمل لا يصح - 00:17:16
قسم الرابع ان يعمل العمل الصالح ثم بعد ذلك يتحدث به يسمع به يعمل العمل الصالح من صلاة وزكاة وعمرة وحج ثم يذهب يسمع عملت كذا وعملت كذا الى اخره فهذا ينقص العمل الصالح. لكنه ليس من الرياء - 00:17:40
الرياء هو الذي يصاحب العمل الصالح. السمعة هي التي تكون بعد العمل الصالح السمعة التي تكون بعد العمل الصالح هذه تنقص العمل الصالح. هذه تنقص العمل الصالح بالقدر ما يحصل من السمعة. وفي الحديث في الصحيحين - 00:18:11
من يرائي يرائي الله به. ومن يسمع يسمع الله به الاصل ان المسلم اذا عمل الصالح ان يكون لله عز وجل. في اثناء العمل وبعد العمل. حتى بعد العمل لا تسمع - 00:18:36
انت عملته لله عز وجل. اتركه لله عز وجل. هذا هو حق الله عز وجل. المخلوق لا يملك لك ضرا ولا نفعل الذي بيده الضر والنفع هو الله عز وجل - 00:18:59
فنفرق بين السمعة وبين الرياء ان الرياء ما كان مصاحبا للعمل الصالح واما السمعة فهي ما كانت بعد العمل بعد العمل الصالح القسم الخامس قسم الخامس ان يعمل العمل الصالح - 00:19:15
ثم بعد ذلك يمدحه يمدحه الناس على هذا العمل يعني يعمل العمل الصالح ثم بعد ذلك يمدحه الناس او ان الناس يعلمون بعمله الصالح. فيفرح بذلك وعمل العمل الصالح لم يرائي ولم يسمع. لكن علم الناس بعمله - 00:19:38
ففرح بذلك او ان الناس مدحوه ففرح بذلك فهذا ينقسم الى قسمين يعني اذا عمل العمل الصالح ثم بعد ذلك فرح فرح بعلم الناس له

واثنى عليه الناس. فهذا نقول بانه ينقسم الى قسمين - 00:20:09
القسم الاول قسم الاول ان يكون فرحه بعلم الناس بناء على انه بشرى من الله عز وجل وعلامة على قبول الله عز وجل للعمل فهذا لا بأس به يعني هو عمل الان العمل الصالح ثم فرح بعلم الناس بعمله الصالح اذا فرح - 00:20:36
على انه بشرى من الله عز وجل وانه علامة على قبول العمل الصالح فنقول بان هذا جائز ولا بأس به. وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يعمل - 00:21:04
العمل الصالح فيمدحه الناس عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن تلك عاجل بشرى المؤمن كما في صحيح مسلم القسم الثاني ان يفرح بعلم الناس ومدحهم له على العمل الصالح لكي ينال - 00:21:24
حظه الدنيوي من تعظيمهم ونحو ذلك من منافع دنيوية. فنقول بان هذا ان هذا ينقص عليه الاجر. نعم نقول بان هذا ينقص عليه الاجر وهو نوع من الرياء. نعم. الخامس اذا ورد الرياء بعد الفراغ من العبادة - 00:21:54
فهذا من السمعة في حرم وينقص الاجر. ولا يحبط العمل. السادس الفرح بحمد الناس وثنائهم له حالتان الاولى ان يكون فرحه باعتبار انها بشرى من الله وعلامة على قبول العمل. فلا بأس به. الثانية ان - 00:22:30
يكون فرحه بحمدهم لحصول مرغوبه او زوال مرهوبه منهم. فهذا رياء يأثم عليه وينقص وينقص اجره. ولا عمله فرع كفارة الرياء. الخلاصة ايها الاحبة في الرياء انه ينقسم الى هذه الاقسام - 00:22:50
الخمسة وكما ذكرنا ان الري في اصله من الشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال الرياء - 00:23:10
فيجب على المسلم ان يحذر الرياء وان يحذر السمعة. واقسام الرياء على سبيل الاجمال اولا الرياء في اصل الاسلام. وهذا نفاق الاعتقاد. الثاني الرياء المحض. يعني ما قام يعمل الا من اجل مراعاة الناس. وهذا لا يكاد يصدر من مسلم - 00:23:27
ما تصدق الا من اجل الرياء. ما صلى الا من اجل الرياء. هذا لا شك انه شرك. القسم الثالث الرياء الطارئ على العمل الصالح. وهذا الذي يكثر العمل لله ثم تطرأ عليه نية الرياء. فيحسن - 00:23:53
العمل من اجل نظر الناس. من اجل مدح الناس. فهذا كما ذكرنا ان ان دافعه لا يضره. وان استرسل معه فهذا فيه تفصيل كما سمعتم القسم الرابع السمعة وذلك بعد ان يعمل العمل الصالح يذهب ويسمع - 00:24:13
بالعمل ويقول عملت كذا عملت كذا الى اخره. فهذا سمعة ينقص الاجر. القسم الخامس قسم خامس ان يفرح بعلم الناس بعمله. عمل العمل الصالح ثم بعد ذلك فرح بعلم الناس بعمله فهذا له حالتان الحالة الاولى ان يفرح بناء على انها بشرى من الله - 00:24:40
عز وجل وعلامة على قبول العمل الصالح فهذا لا يظره كما سمعتم في الحديث ان الرجل يعمل الخير فيمدحه ناس على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن القسم الثاني ان يفرح لكي - 00:25:13
ينال حظا من حظوظ الدنيا من منفعة او دفع مظرة ونحو ذلك فهذا نوع من الرياء وينقص الاجر. نعم. كفارة الرياء التوبة الى الله عز وجل وان يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:25:33
ان اشرك بك وانا اعلم. واستغفرك لما لا اعلم. نعم هذه كفارة الرياء. اذا حصل المسلم شيء من الرياء فانه يجب وعليه ان يتوب الى الله عز وجل. وان يقول هذا الذكر الوارد في حديث ابي موسى - 00:25:53
في مسند الامام احمد اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما الا لما لا اعلم نعم. المطلب الخامس ارادة الانسان بعمله الدنيا وهو اقسام. القسم الاول - 00:26:12
الا يريد باسلامه الا الدنيا. فهذا شرك ونفاق اكبر. القسم الثاني الا يريد بالعبادة الا الدنيا وحدها فمن يحج ليأخذ المال وكمن يغزو من اجل الغنيمة وحدها. وكمن يطلب العلم الشرعي من اجل الشهادة والوظيفة. ولا يريد بذلك - 00:26:32
ككله وجه الله البتة. فهذا محرم وكبيرة من الكبائر. نعم هذا هذا المطلب ارادة الانسان بعمله الدنيا. وهو قريب من المطلب الساد من المطلب السابق المطلب السابق هو اراد ان يحسن العمل - 00:26:52

ان يظهره بمظهر حسن لكي يمدحه الناس. لكن هنا اراد بعمله الصالح امرا دنيويا اراد مرتبا اراد وظيفة اراد مالا الى اخره فهذا لا شك انه من الشرك وهو مخالف لما تقدم من شرطي العبادة. وسبق ان ذكرنا ان كل عبادة لا بد - 00:27:21

فيها من شرطين الاخلاص والموافقة هذا يخالف ما يتعلق العمل لله عز وجل فارادة العبد بعمله الصالح خلاف اخلاص العمل اخلاص العمل الا يريد بعمله الا وجه الله لا يريد به حظا من حظوظ الدنيا الفانية - 00:27:53

صورة ذلك سورة ذالك ان يتعلم العلم الشرعي من اجل مرتب ان يجاهد من اجل غنيمة ان يؤذن من اجل الراتب فقط فهذا من ارادة المسلم بعمله الصالح الدنيا. وهذا شر ظرب من الشرك - 00:28:28

ويدل لذلك قول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كان - 00:28:55

كانوا يعملوا فحبوط العمل وبطلان العمل يدل على ان ارادة الدنيا بالعمل الصالح انه من الشرك وهذا ارادة الدنيا بالعمل الصالح هذا ينقسم الى اقسام القسم الاول القسم الاول الا يريد بالاسلام الا الدنيا. هو ما دخل في الاسلام الا من اجل وظيفة - 00:29:15

هذه الوظيفة لا يتسنمها الا المسلم. فاسلم من اجل الوظيفة فهذا نفاق اعتقادي ونوع من انواع الكفر بالله عز وجل. كما سلف في انواع الكفر وهذا امره ظاهر. ما اسلم الا من اجل المال. من اجل المرتب. فهذا نقول بانه نفاق - 00:29:49

اعتقادك. القسم الثاني القسم الثاني ان يكون الا يريد بالعمل الصالح الا الدنيا. يعني ارادة ارادة الدنيا ارادة محضة بالعمل الصالح هو ما تعلم العلم الشرعي الا من اجل المال - 00:30:22

ما اما الناس الا من اجل النمال ما ما علم العلم الشرعي الا من اجل المال. ونحو ذلك. فهذا نقول بانه نوع من الشرك بالله عز وجل. ودليل ذلك كما تقدم من - 00:30:52

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في ان النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملوا. فالارادة المحظة الارادة المحظة بالعمل الصالح - 00:31:17

قال للدنيا هذا ضرب من الشرك بالله عز وجل. القسم الثالث ان يريد بالعمل الصالح. وان يريد الاخرة جميعا. هو علم العلم الشرعي من اجل الله ومن اجل يأخذ مرتب جميعا - 00:31:37

فهذا ان غلبت ارادة الدنيا يعني كانت ارادة الدنيا هي الغالبة فالعمل حابط وان غلبت ارادة الاخرة فالعمل صحيح لكن الاجر ناقص وان تساوت الارادتان فهذا موضع خلاف بين العلماء - 00:32:06

من العلماء من احبط العمل ومن العلماء من لم يحبط العمل القسم الثالث اراد بعمله الصالح الدنيا واراد الاخرة اراد الثواب واراد الدنيا فهذا ان غلبت ارادة الدنيا العمل حابط - 00:32:36

ان غلبت ارادة الاخرة فالعمل صحيح لكنه ناقص ان تساوت الارادتان فهذا موضع خلاف بين العلماء القسم الرابع ان يكون العمل لله عز وجل اراد بالعمل وجه الله عز وجل ثم قرأت - 00:33:06

ارادة الدنيا طرأت ارادة الدنيا فان دافع ذلك هما اما الناس الا لوجه الله عز وجل ما علم العلم الشرعي الا لوجه الله. ما افتى الا لوجه الله. لكن طرأت بعد ذلك - 00:33:31

في اثناء العمل قرأت نية الدنيا فاذا قرأت نية الدنيا ان دافعه فان هذا لا يظره وان استرسل معه كما تقدم في الرياء ان كان العمل ينبني اخره على اوله - 00:33:47

فيبطل وان كان اخره لا ينبني على اوله فانه لا يبطل القسم الخامس قسم الخامس ان تكون الدنيا ان تكون النية للاخرة للثواب لكن ارادة الدنيا جاءت تابعة. هو تعلم العلم الشرعي لله عز وجل - 00:34:10

لكن ترتب على هذا العلم الشرعي ان يتوظف وان يأخذ مرتبا اما الناس لله عز وجل لكن ترتب على ذلك ترتب على ذلك ان يأخذ ان يأخذ مرتبا على هذه - 00:34:38

امامة ان يأخذ مرتبا على هذا الاذان فهذا لا يظره. اذا كان ذلك تابعا اذا كان ارادة الدنيا ليست مقصودة وانما جاءت على وجه التبع.

فنقول بان هذا لا يظر. ويدل - 00:34:55
لهذا ان الله سبحانه وتعالى رتب على الاعمال الصالحة حظوظا من حظوظ الدنيا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالامداد بالاموال والبنين والجنات - 00:35:15
والانهار كل ذلك مرتب على ماذا؟ على الاستغفار. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء فماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. وايضا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما - 00:35:45
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحد. الحديد والذهب والفضة فقال تابعوا بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب فاذا كانت حظوظ الدنيا تابعة فان هذا لا يظر. القسم الاخير قسم الاخير - 00:36:15
ان يعمل العمل الصالح وبعد ان يعمل العمل الصالح يريد به حظا من حظوظ الدنيا فهذا العمل نعم هذا العمل تام لكن اذا اراد به حظا من حظوظ الدنيا فانه يحصل له شيء من نقص الاجر. يعني هل ينقص اجره او لا ينقص - 00:36:45
اجره فهذا موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى. من امثلة ذلك قصة النفر الثلاثة الذين اووا الى غار فانطبقت صخرة على فم الغار. فتوسلوا الى الله عز وجل بصالح اعمالهم. الاول - 00:37:18
توسل بترك الزنا. والثاني توسل ببر الوالدين. والثالث توسل ذي الحق حقه فهذه اعمال صالحة عملوها لله عز وجل ثم بعد ذلك ارادوا بها شيئا من الدنيا. انا اقول عملهم صحيح. العمل صحيح. لكن بعض العلماء قال اذا عمل - 00:37:42
الصالح ولو كان بعد العمل الصالح واراد به شيئا من الدنيا انه ينقص عليه شيء من الاجر وبعض العلماء قال لا ينقص عليه شيء من الاجر. فتلخص ان ارادة الدنيا بالعمل الصالح انها تنقسم الى - 00:38:15
هذه الاقسام الخمسة القسم الاول الا يريد باصل الاسلام الا الدنيا فهذا حكمه ماذا؟ شرك. القسم الثاني ارادة الدنيا المحضة. يعني ما قام الا من اجر المال هذا شرك. القسم الثالث - 00:38:35
ارادة الدنيا والاخرة جميعا في العمل الصالح وهذا قلنا فيه تفصيل ماذا؟ ها ان غلبت ارادة الدنيا فالعمل حابط غلبة ارادة الاخرة فالعمل صحيح. ان تساوت الارادتان موضع خلاف. القسم الرابع - 00:39:01
ان تكون الارادة للاخرة النية للاخرة ثم تقرأ ارادة الدنيا. فهذا ان دافع فالعمل صحيح استرسل فكما ذكرنا من التبصير. القسم الخامس ان يكون العمل لله وحظوظ الدنيا جاءت هذا لا يظر - 00:39:26
القسم الاخير السادس ان يعمل العمل باخلاص ثم يريد به بعد ان ينتهي شيئا من الدنيا فهذا العمل صحيح. انما العمل صحيح. لكن هل ينقص فيه اجره او لا ينقص كما تقدم. نعم. الفصل الثالث الايمان واركانه. المطلب الاول تعريف الايمان. هو اعتقاد - 00:39:48
بالقلب وقول باللسان وعمل القلب والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد ظل في هذا طائفتان. الاولى الوعيدية جعلوا العمل شرطا في الايمان يوجد بوجوده ويعدم بعدمه ويعدم بعدمه. ثانيا المرجية. نعم - 00:40:18
بعد ان انهى المؤلف ما يتعلق بالعبادة شرطي العبادة الشرك في العبادة وصور الشرك في العبادة تعرض للايمان واركان الايمان وسيأتي هذا مفصلا الايمان في اللغة هو التصديق مع الاقرار والتسليم والاذعان - 00:40:41
الايمان في اللغة هو التصديق مع الاقرار والتسليم والاذعان والايمان عند اهل السنة هو اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان. لابد لا بد من هذه الامور الثلاثة الاعتقاد القول العمل - 00:41:23
لو اعتقد وقع دون ان يكون هناك قول او عمل وقع في ظلال المرجئة كما سيأتينا لو قال دون ان يكون هناك عمل ايضا لوقع في قول او في ظلال الكرامية كما كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:41:56
لا بد من هذه الامور الثلاثة الاعتقاد القول العمل ويدل لذلك حديث عمر رضي الله تعالى عنه في سؤال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم عن شعائر الاسلام. فسأله عن الاسلام وسأله عن الايمان - 00:42:24
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. تؤمن يعني تعتقد هذا دليل ماذا دليل الاعتقاد انه لا بد من الاعتقاد

القول دليله قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - 00:42:57
بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قول لا اله الا الله العمل لابد من العمل قال لك وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:43:24
والقول من العمل وايضا اماطة الاذى عن الطريق من العمل فدل ذلك على انه لابد من هذه الامور الثلاثة الاعتقاد والقول والعمل هذه لابد منها لكي يكون الايمان صحيحا. والا وقع - 00:43:53
في ظلال اهل البدع كما سيتضح ويتبين. نعم وقد ظل في هذا طائفتان الاولى الوعيدية جعلوا العمل شرطا في الايمان يوجد بوجوده ويعدم بعدمه. الوعيدية المراد بهم الخوارج والمعتزلة الخوارج والمعتزلة - 00:44:25
يكفرون الناس بالذنوب صاحب الكبيرة عندهم في الاخرة خالد مخلد في النار الخوارج يقولون بان صاحب الكبيرة كافر حلال الدم والمال المعتزلة يقولون بانه في منزلة بين المنزلتين خرج من الايمان - 00:44:54
ولم يدخل الكفر لكنهم يتفقون على انه في الاخرة ماذا؟ ها؟ هؤلاء الوعيدية يتفقون على انه من اصحاب النار. وهم يجعلون العمل شرطا في الايمان. لا ينظرون الى جنس العمل. ما دام ان ما فيه عمل - 00:45:29
ارتكب كبيرة فهو خالد مخلد في النار. لا ينظرون الى جنس العمل اهل السنة والجماعة ينظرون الى جنس العمل. فمن الاعمال ما يكون ارتكابها كفرا ومن الاعمال ما يكون ارتكابها غير كفر. فمثلا ترك الصلاة عند كثير من اهل السنة والجماعة ان - 00:45:52
ان ترك الصلاة كفر وهذا هو الوارد عن الصحابة. واللالكاء في كتابه معتقد اصول اهل السنة والجماعة حشد الاثار الكثيرة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كفر تارك الصلاة. ومثل - 00:46:24
ابن تيمية رحمه الله في كتابه شرح العمدة. حشد الاثار الكثيرة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كفر الصلاة. المهم الوعيدية لا ينظرون الى جنس العمل. ترك العمل عندهم كفر - 00:46:44
ترك الصلاة كفر ترك الصيام كفر الى اخره هذا خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يفصلون. من الاعمال تركها كفر من الاعمال تركها ليس كفرا الوعيدية نفهم مذهب الخوارج والمعتزلة ان الوعيدية يجعلون العمل ماذا؟ شرط - 00:47:05
في الايمان دون النظر الى جنس العمل اذا وجد العمل وجد الايمان. ترك العمل ترك الايمان نعم هذا بالنسبة هؤلاء في طرف المرجئة في طرف اخر نعم. ثانيا المرجية وهم في هذه المسألة طوائف كثيرة. اشهرهم اولا المرئة المحضة من - 00:47:35
فهمية ومن وافقهم فالايمان عندهم هو المعرفة بالله فقط. نعم. مرجئة الجهمية الايمان عندهم هو المعرفة فقط. معرفة الله عز وجل. ولهذا لا فرق بين ايمان ابي بكر وكفر فرعون - 00:48:07
ما دام انه عرف الله عز وجل فعندهم مؤمن وليس هناك قول وليس هناك عمل وانما مجرد المعرفة بالله عز وجل وهذا لا شك انه من افسد المذاهب فمذهب المرجئة الجهمية ان الايمان هو مجرد المعرفة فقط - 00:48:29
فلا فرق عندهم كما تقدم بين ايمان ابي بكر وايمان افسق الفساق هو ايمان فرعون الذي عرف الله عز وجل نعم ثانيا مرجئة الفقهاء والايمان عندهم قول باللسان وتصديق بالجنان وهم يتفقون مع اهل السنة والجماعة ان اصحاب الذنوب - 00:49:00
داخلون تحت الذم والوعيد. ويقولون ايضا بان من اهل الكبائر من يدخل النار ولا يخلد فيها هذا القسم اول القسم الثاني من قسمي المرجئة. وهم مرجئة الفقهاء ومرجئة الفقهاء يعني مرجئة الجهمية - 00:49:25
السلف على تكفيرهم. لانهم يرون ان الايمان هو المعرفة بالله عز وجل اما مرجئة الفقهاء الخلاف بينهم وبين اهل السنة كثير منه لفظي انما هو مجرد نزاع في اللفظ هم - 00:49:56
لا يدخلون العمل في مسمى الايمان هم يرون ان الايمان اعتقاد وقول. لكن لا يدخلون العمل في مسمى الايمان لكنهم مع هذا هم يوافقون اهل السنة يوافقون اهل السنة ان اصحاب الكبائر داخلون تحت الذنب - 00:50:20
وانهم لا يخلدون في النار ولهذا ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لم يرد عن احد من السلف انه كفر مرجئة الفقهاء لكن الذي حصل في قولهم من البدعة انهم ارجأ الامل العمل عن الايمان. وان كانوا يوافقون اهل السنة - 00:50:50

والجماعة انه لابد من العمل وان اصحاب الكبائر لا يخلدون في النار وانهم داخلون تحت الذنب. فهم يوافقون اهل السنة والجماعة. لكنهم لم يدخلوا العمل في مسمى الايمان فسموا بهذا الاسم بالمرجئة وحصل لهم الضلال ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان النزاع - 00:51:23

بين مذهب اهل السنة وبين مرجعة الفقهاء ان اكثره نزاع اللفظ وكما ذكرنا يعني هم يخالفون اهل السنة فيما يتعلق الاستثناء في الايمان فهم يرون تحريم الاستثناء في الايمان الى اخره. يرون ان العمل لا يدخل تحت مسمى الايمان - 00:51:51

لكنهم يوافقون اهل السنة ان اصحاب الكبائر انهم داخلون تحت الذم وانهم لا يخلدون في النار الى اخره ولهذا ذكر ابن تيمية ان كثيرا من الخلاف بين مرجئة الفقهاء اهل السنة انه خلاف اللفظ وانه لم يقل احد من السلف بتكفير - 00:52:20

مرجئة آآ الفقهاء وكما سمعنا انهم يعني يرون تحريم اه الاستثناء في الايمان وانهم اه يرجئون العمل عن الايمان لا يدخلون لا يرون انه داخل في مسمى الايمان. نعم. ثالثا جمهور الاشاعرة. والايمان عندهم هو تصديق - 00:52:46

القلب فقط نعم رابع الاشاعرة الايمان عندهم هو التصديق بالقلب. والاشاعرة كما تقدم الجهمية الايمان عندهم هو معرفة القلب الوعيدية من الخوارج والمعتزلة العمل عندهم شرط في الايمان. ويذهب الايمان بذهاب العمل. دون - 00:53:16

نظري الى جنس العمل خلاف ما عليه اهل السنة الكرامية الايمان عندهم هو القول باللسان. نعم رابعا الكرامية والايمان عندهم الاقرار باللسان فحسب خامسا الماتورودية. والايمان عندهم تصديق القلب اما الاقرار باللسان فركن زائد فيه ليس باصله. حيث يسقط - 00:53:46

اه ونحوه فهذه الطوائف هذه كلها تخالف مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب اهل السنة والجماعة الايمان لابد فيه من ثلاث اعتقاد القلب قول اللسان عمل الجوارح لابد من هذه الامور الثلاثة - 00:54:17

وبهذا نعرف ضلال المرجئة المرجئة المحضة مرجية الجحمية الذين يقولون بان الايمان هو مجرد معرفة القلب الاشاعرة يقولون بان الايمان هو اعتقاد القلب الكرامية الماتوردية الايمان التصديق باللسان وهذا كله باطل - 00:54:38

ومخالف لما تقدم من الادلة التي ذكرنا على ان الايمان لابد فيه من هذه الامور الثلاثة نعم. وخالف اهل السنة والجماعة في زيادة الايمان ونقصانه طائفتان. المرجية فقالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:55:07

والوعيدية من الخوارج والمعتزلة فقالوا الايمان يزيد ولا ينقص. المرجئة يرون ان الايمان شيء واحد وان الناس يستوون في اصل الايمان لان الايمان عندهم هو معرفة القلب فايمان ابي بكر وايمان عمر كايمان افسق الفساق - 00:55:28

بل ايمان ابي بكر ايمان فرعون. فان فرعون عرف الله عز وجل وهذا لا شك انه من افسد المذاهب الخوارج والمعتزلة كما تقدم يرون ان في المقابل يعني المرجئة في مقابل الوعيدية من الخوارج والمعتزلة في طرف اخر - 00:55:53

فالخوارج والمعتزلة يقولون بان العمل شرط في الايمان العمل شرط في الايمان دون النظر الى جنس العمل اذا ذهب العمل ذهب الايمان ترقص زكاة كفر. ترك الصيام كفر. ترك الصلاة كفر الى اخره - 00:56:23

اذا ذهب العمل اصحاب الكبائر عندهم كما تقدم خالدون في النار الخوارج يقولون بانهم كفار والمعتزلة يقولون بانهم في منزلة بين المنزلتين. اما اهل السنة والجماعة فيقولون لا بد من العمل - 00:56:45

لكن ينظر الى جنس العمل فمن الاعمال تركها كفر ومن الاعمال تركها ليس كفرا نعم. المطلب الثاني العلاقة بين الاسلام والايمان. الاسلام والايمان اذا اجتمعا في نص واحد من كتاب او سنة فان لكل واحد منهما معنى يختص به. فالاسلام الاعمال الظاهرة والايمان الاعمال - 00:57:07

باطنة الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا فاذا قيل اسلام اذا قيل اسلام شمل الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة واذا قيل اسلام وايمان. كما في حديث جبريل فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة - 00:57:38

واما الايمان فانه يفسر بالاعمال الباطنة اذا افترقا اجتمعا واذا اجتمعا افترقا المطلب الثالث اركان الايمان. الركن الاول الايمان بالله. والايمان بالله هو الايمان بامور اربعة اولا الايمان بوجوده. اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:58:08

والقدر واليوم الاخر والقدر خيره وشره ستة الركن الاول الايمان بالله. والايمان بالله عز وجل يشتمل على اربعة امور الامر الاول الايمان بوجوده الامر الثاني الايمان بالوهيته الامر الثالث الايمان بربوبيته - 00:58:37

الامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته. فلكي تؤمن بالله عز وجل لا بد من الايمان بهذه الامور الاربعة نعم والايمان بالله هو الايمان بامور اربعة. اولا الايمان بوجوده. وقد دل على وجود الله امور. اولا الفطرة - 00:59:02

السليمة فكل مخلوق قد فطر على الايمان بخالقه من غير صبغ تفكير او تعليم. نعم نعمل الايمان بوجود الله عز وجل دل عليه الفطرة السليمة والشرع الصحيح الحس وكذلك ايضا العقل. نعم - 00:59:26

هذه اربعة امور دلت على وجود الله عز وجل كما سيأتي فالفطرة كل مفطور على الايمان بالله عز وجل كل مخلوق مفطور على التعبد. ولهذا يقال ان في الهند ما يقرب من مئتي ملة - 00:59:54

مما يدلك على ان المخلوق مفطور على التعبد وعدم التعبد عدم التعبد هذا مخالف للفطرة ومصادم للفطرة فطرة الله التي فطرت ناس عليها لا تبديل لخلق الله وفي الصحيح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او - 01:00:19

او ينصرانه. وايضا في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حلفاء. فاجتلتهم الشياطين فالامر الاول الفطرة. كل مفطور على التعبد لله عز وجل. ولهذا لو وقعت بالانسان ملم او وقع في كربة وشدة تجده انه يتوجه الى خالقه - 01:00:55

هذه هي الفطرة مهما كان حتى الذين ينكرون وجود الخالق لا ينفكون عن هذه الفطرة. حتى البهائم فطرت على وجود الله عز وجل والتعبد له وآآ آآ الاستغاثة به سبحانه وتعالى - 01:01:26

نعم. ثانيا العقل الصريح. فالعقل السليم من الشبهات والشهوات يقطع بان المخلوقات لابد لها من خالق. نعم هذا العقل الصحيح العقل الصحيح ام خلقوا من غير شيء ام هم القانطون - 01:01:50

لو قيل لك بان هذا الكاس وجد هكذا صدفة. هل يقره العقل؟ هذا كاس شيء بسيط وجد صدفة هل يقر العقل ان يوجد الكأس صدفة ما تقول ما يمكن هذا. لا يمكن ان يوجد صدفة - 01:02:05

فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار تزخر الا يدل ذلك على اللطيف الخبير يدل ذلك. فهذا الكون العظيم بسماواته وافلاكه وهذه الارض باشجارها وانهارها وجبالها ومخلوقاتها الى اخره الا يدل ذلك على وجود - 01:02:28

صانع وخالق لهذه لهذا الكون العظيم بلى ابو حنيفة رحمه الله تعالى وجد في عهده من ينكر وجود الله عز وجل ويسمون يسمون بالسمنية او السمانية سمانية فاتوا ابا حنيفة رحمه الله تعالى يجادلونه في هذه المسألة فسألوه - 01:02:58

الدليل على وجود الله فاطرق وسكت فظنوا انه قد انقطع فسأله قال انا افكر في سفينة جاءت من شط النهر محملة ومشت لوحدها الى الشط الاخر وانزلت حمولتها وقالوا هذا لا يمكن - 01:03:30

لابد لها من قائد وقال اذا كان هذا في هذه السفينة فكيف بهذا الكون العظيم لابد له من خالق ولابد له من مدبر ولابد له من امر الى اخره. فانقطعوا نعم - 01:03:56

ثالثا الحس المشهود. فاجابة الداعين وغوث المكروبين ادلة تشهد بوجود مرسلهم ومغيثهم. سبحانه شهادة ذات يقين. نعم ادلة الدعيب اه دعاء الداعين يعني الحس الحس يدل على وجود الله عز وجل. فتجد المخلوق يقع في قربة - 01:04:16

ويرفع يديه الى الله عز وجل ثم بعد ذلك تأتي يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى انظر الى دعوات الانبياء عليه عليهم الصلاة والسلام وكيف دعوا ربهم عز وجل؟ وكيف جاءهم الفرج بنصرهم على - 01:04:43

اعدائهم نوح عليه الصلاة والسلام فتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وهكذا في اجابة - 01:05:07

موسى عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اوحى اليه ان يظرب بعصاه البحر الى اخره وفي اجابة ايوب وجابت محمد صلى الله عليه وسلم وايضا من الادلة على ذلك ايات الانبياء عليهم الصلاة والسلام ايات - 01:05:27

عليهم الصلاة والسلام هذه دلائل على وجود الله عز وجل. وجود الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذه دلائل على وجود الله عز وجل. فايات الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم له ايات كثيرة. ومن ذلك انشقاق القمر - 01:05:47

بذلك ايضا آآ تفجر الماء من بين اصابعه الى اخره وقل مثل ذلك ايضا في ايات عيسى عليه الصلاة والسلام احياء الموتى وابراء الاكمة الى اخره. هذه الايات تدل على اه وجود الله عز وجل عن طريق الحس المشهود. نعم. رابعا الشرع الصحيح. فما - 01:06:07

فما تضمنه القرآن العظيم من الاخبار الغيبية المتحققة والعقائد الصحيحة والشرائع العادلة والاخلاق القويمة قيل على ان ذلك من عند الله. نعم. الشرع الصحيح هذا يدل على ان ان هذا من عند الله عز وجل - 01:06:37

قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاء فيا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من رب بكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فهذا الشرع الصحيح وما تضمنه - 01:06:57

من اخبار غيبية يعني ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الاخبار الغيبية والاحكام العادلة والشراب آآ العادلة والاخلاق القويمة والعقائد الصحيحة هذه تدل على انها من لدن حكيم - 01:07:17

عليم. نعم. ثانيا الايمان بربوبيته. وهو الاعتقاد الجازم بان الله تعالى وحده هو الرب الخالق المالك الامر. ومعنى الرب السيد المالك المتصرف الذي ربى جميع عالمين بنعمه. مدار الربوبية على مدار الربوبية. هذا الامر الثاني مما يدخل تحت الايمان بالله عز وجل. ان تؤمن - 01:07:37

بربوبية الله عز وجل. ربوبية الله عز وجل تدور على ثلاث معاني بقية معاني الربوبية ترجع الى هذه المعاني الثلاثة الخلق والملك والامر. فلا خالق الا الله. الله خالق كل شيء. الله خالق كل شيء - 01:08:07

الخلق الملك. قال الله عز وجل ولله ملك السماوات والارض. الامر قال الله عز وجل قل ان الامر كله لله. لله الامر من قبل ومن بعد فيجب الايمان بانه لا خالق لا مالك لا امر الا الله عز وجل. وبقيت - 01:08:39

معاني الربوبية تعود الى هذه المعاني الثلاثة. المخلوق تخلق ويأمر ويملك. في الحديث يقال لهم اي للمصورين ما خلقتم يملك او ما ملكتم مفاتيحه يأمر مروا اولادكم بالصلاة لسبع لكن - 01:09:10

هنا الخلق المطلق. الملك المطلق. الامر المطلق. هذا بيد الله عز وجل. المخلوق يخلق لكن خلقه يعتريه امران. انه مقيد ومحصور. مقيد بالشرع محصور لا يخلق كل شيء. يملك ايضا ملكه يعتريه امران - 01:09:40

مقيد ومحصور يملك هذه الطاولة لكن لا يملك الطاولة الاخرى محصور مقيد الشرع ليس له ان يملك نعم ليس له ان يملك ما منع الشرع ان يملكه من المحرمات. يأمر - 01:10:09

لكن امره مقيد ومحصور محصور يأمر اهله لكن ما يأمر جيرانه مقيد لا بد ان يأمرهم بامر الله عز وجل نعم مدار الربوية على ثلاثة امور. اولا الخلق فالله فالله خالق كل شيء وما سواه مخلوق. ثانيا - 01:10:28

ملك. فالله المالك وما سواه مملوك. ثالثا الامر فلله الامر كله وما سواه مأمور. وهو نوعان الاول الامر الكوني. فنفاذ فنافذ لا محالة. وهو عز وجل ينقسم الى قسمين القسم الاول الامر الكوني - 01:10:55

هذا نافذ لا محالة الامر الكوني هذا نافذ لا محالة. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فامره الكوني الامر الكوني الاماتة الى اخره هذا نافذ لا يرده احد - 01:11:18

نعم لابد من وقوعه. وهو مرادف للمشيئة القسم الثاني الامر الشرعي. الامر الشرعي قد ينفذ وقد لا ينفذ. نعم الامر الشرعي وهو مرادف للمحبة يعني ان الله عز وجل يحب فعله. لكن قد ينفذ وقد لا ينفذ. الله عز وجل امر بالصلاة من الناس - 01:11:42

من لا يصلي. لكن امر بالموت الموت واقع على جميع العباد امر بالحوادث نافذة لا احد يرد يردها. لكن امر بالصلاة امر بالزكاة امر ببر الوالدين من الناس من يمتثل ومن الناس من لا يمتثل - 01:12:10

نعم. ثانيا الامر الشرعي فهو محل الاختيار وهو مرادف للمحبة. فقد يقع وقد لا يقع. لمن شاء منكم ان يستقيم امر ببر الوالدين من الناس من يبر بوالديه ومن الناس من لا يبر بوالده. نعم - 01:12:33

وبقية صفات ربوبيته سبحانه كالرزق والاحياء والاماتة وغيرها ترجع الى هذه الامور الثلاثة. وهذا الايمان سبحانه مركوز في في الفطر وانما وقع في هذا الباب ظلال جزئي من قبل طوائف متعددة حيث - 01:12:51

حيث اشركوا في الربوبية مثل النصارى القائلين بالتثليث وبعض مشركي العرب الذين يعتقدون في الهتهم شيئا من والضر والتدبير.

زين نقف على هذا - 01:13:11